بعد خسارته بطاقة التأهل

بورتو يفشل في إيقاف زحف ملقة

جانب من مواجهة ملقة وبورتو

الفريق البرتغالي فشل في الحفاظ على ثباته وطرد ديفور قلب المواجهة رأساً على عقب

نجح فريق ملقة الإسباني في قلب الطاولة على ضيفه بورتو البرتغالي من خلال التغلب على خسارة 0-1 في الذهاب على ملعب الدراجاو، وتحقيق الفوز بثنائية نظيفة في لقاء ملعب لا روساليدا ليلحق رجال بيليغريني بركب المتأهلين إلى ربع نهائي دوري الأبطال.

البداية كانت صعبة على أصحاب الأرض، حيث كان بورتو هو الطرف الأفضل على مستوى الاستحواذ وكذلك التحكم في نسق المباراة بخبرة، إلا أنه لم يستطع خلق فرص محققة على مرمى ويلي كابابيرو الحارس الأرجنتيني لملقة.

أولى المحاولات ذات طابع الخطورة كانت في الدقيقة 9 حين لعبت كرة طويلة في ظهر الدفاع إلى خواكين، ولكنها طالت على لاعب فالنسيا السابق، قبل أن يرد الظهير الأيمن لبورتو دانيلو بتسديدة فوق العارضة بعد تمريرة بينية من البرتغالي فاليرا.

الدقيقة 13 شهدت راسية جانبية من جانب المهاجم البرازيلي لملقة جوليو بابتيستا، قبل أن يرسل خواكين كرة عرضية من الجانب الأيمن أبعدها الدفاع في ظل تأخر وصول سافيولا قلب هجوم ملقة الوحيد في تلك المباراة. وفي الدقيقة 24 سدد لوتشو غونزاليس متوسط ميدان بورتو كرة اصطدمت بعناصر ملقة وتحولت إلى ركلة ركنية، قبل أن يسدد زميله ستيفن ديفور كرة علت العارضة في الدقيقة 27.

جاء الرد عن طريق أصحاب الملعب والجمهور عن طريق خواكين الذي سدد جانبية في الدقيقة 31، قبل أن يسدد ظهير أيسر ملقة أجمل كرات الشوط الأول إثر كرة ارتدت من الدفاع البرتغالي من ركلة ركنية، سددها أنتونيس بشكل رائع ولكنها وجدت الأروع إلتون حارس مرمى بورتو الذي تمكن من تحويل الكرة إلى ركلة زاوية.

نشاط كبير شهدته الدقائق الأخيرة من عمر الفترة الأولى من جانب ملقة، فبعد تسديدة أنتونيس الممتازة، تمكن سافيولا من تسجيل هدف، ألغاه الحكم بداعي وجود مخالفة على بابتيستا لصالح إلتون، قصة الهدف الملغى بدأت بكرة عند خواكين مررها لسافيولا ثم استلمها مرة أخرى قبل أن يعيدها للخلف عند خيسوس جاميز الذي لعب كرة عرضية وحدث احتكاك بين بابتيستا والحارس إلتون قبل أن تصل الكرة إلى سافيولا ويسجل الهدف الأبيض.

وبعد ثلاث دقائق لاحقة، تمكن ملقة من إدراك الهدف الشرعي عن طريق تسديدة رائعة جدا من جانب اللاعب الشاب إيسكو من على حدود منطقة الجزاء، ذهبت الكرة من فوق إلتون في الزاوية اليمنى لتعود المواجهة إلى نقطة الصفر، بالتعادل 1-1 بين الفريقين في مجموع اللقاءين.

الشوط الثاني بدأ بحدث سيئ بالنسبة لبورتو إثر تلقي اللاعب ديفور للورقة الحمراء إثر الصفراء الثانية نتيجة لعرقلة خواكين سانشيز نجم ملقة الذي كان منطلقا في هجمة واعدة. وفي الدقيقة 58 ارتكب المدافع الأرجنتيني لبورتو أوتاميندي خطأ قاتلا في إبعاد الكرة حيث وصلت الكرة إلى سافيولا، الذي سدد ولكن كرته اصطدمت بأوتاميندي في نهاية المطاف.

بعد ذلك أقدم المدرب باريرا على تبديل دفاعي لتعويض النقص العددي بدخول المدافع مايكون على حساب الجناح البرتغالي فاليرا. سيطر ملقة بشكل واضح على المباراة بفضل الزيادة العددية ولكنه لم يشكل خطورة كبيرة على مرمى إلتون. إيسكو سدد في الشباك الجانبية في الدقيقة 62، قبل أن يهدر جاكسون مارتينيز المهاجم الكولومبي لبورتو فرصة ثمينة جدا للتعادل إثر كرة عرضية من ركلة حرة. ولكن مارتينيز لعب كرة جانبية بشكل سيئ للغاية في الدقيقة 75. تبديل إيجابي جدا قام به مانويل بيليغريني بدخول المهاجم الهداف روكي سانتا كروز على حساب بابتيستا، وفي أول لمسة تقريبا تمكن اللاعب البارافوياني من إدراك هدف التعزيز من كرة رأسية إثر عرضية من ركلة زاوية من الجهة اليمنى.

اضطر بورتو للخروج من مناطقه بعدما أصبح خارج دوري الأبطال بعد الهدف الثاني، ولكنه لم يفلح في خلق الكثير من الخطورة فيما تبقى من عمر المقابلة. فقط أبعد ويلي كابابيرو كرة عرضية في الدقيقة 80، قبل أن يلغي الحكم الإيطالي نيكولا ريتزولي هدفا حمل توقيع البديل مايكون إثر كرة عرضية من ركلة حرة بداعي التسلل. وفي الدقيقة 92 سدد إيسكو كرة ضعيفة جدا لينتهي لقاء ملعب لا روساليدا بفوز ملقة بهدفين دون رد، تمكن من خلال تلك النتيجة من اللحاق بمواطنيه: برشلونة وريال مدريد في ربع نهائي دوري الأبطال.

بيريرا: الخصم يتمتع بهجوم قوي

قال فيتور بيريرا المدير الفني لنادي بورتو البرتغالي لكرة القدم بعد خروج فريقه من دور الستة عشر لبطولة دوري الأبطال على يد ملقة الإسباني، إن المنافس كان أقوى في لقاء الإياب فيما لم يعثر فريقه على طريقة للعب.

وقال المدرب الشاب بعد الخسارة بهدفين على أرض الفريق الإسباني في لقاء الإياب «كنا ندرك صعوبة المهمة التي تنتظرنا، ونعلم أن ملقة سيضغط علينا كل الوقت، لكن الشوط الأول بدا متكافئا للغاية».

وأضاف أن «ملقة فريق قوي للغاية على المستوى الهجومي، وسمحنا له بأن يهاجمنا بشكل خطير. و«جواو» موتينيو عانى من صعوبات بدنية وظهر أثر ذلك علينا». وقال بيريرا «خرجنا من دوري الأبطال ونحن نعتقد أننا كنا جيدين في اللقاء الأول، لكننا لم نكن هنا كذلك».

إيسكو: الطرد ساعدنا كثيراً

أبدى نجم ملقة «فرانسيسكو الاركون» الملقب بـ«إيسكو» سعادته الكبيرة بعبور فريقه لربع نهائي دوري أبطال أوروبا، كما رفض المفاضلة بين الفرق المتبقية في المسابقة مشيرًا إلى قوة جميع الفرق التي ستلعب في ربع النهائي.

ففي حديث لقناة الجزيرة الرياضية، قال إيسكو «مباريات دوري أبطال أوروبا كلها صعبة، لقد عانينا في البداية من أجل فرض أسلوبنا، لكننا تمكننا من ذلك في آخر 15 دقيقة من الشوط الأول، وأعتقد أن الطرد في الشوط الثاني ساعدنا كثيرًا».

وأضاف «بورتو لم يكن خصمًا سهلًا أبدًا، لقد لعبوا أمامنا بقوة، وصعبوا من مهمتنا، والآن، نحن سعداء بالمرور إلى ربع النهائي ونتمنى المضي إلى أبعد دور ممكن».

واختتم حديثه قائلًا «كل الخصوم سيان بالنسبة لي، فكلهم فرق صعبة، وسنرى ما ستسفر عنه القرعة».

بيليغريني يفضل الابتعاد عن المواجهات الإسبانية

مانويل بيليغريني

أكد التشيلي مانويل بيليغريني مدرب ملقة الإسباني عقب تأهل فريقه إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أنه «من الأفضل» عدم مواجهة الفرق الإسبانية «برشلونة وملقة وريال مدريد» بعضها البعض.

وذكر بيليغريني في مؤتمر صحافي عقب اللقاء «من الأفضل عدم مواجهة الفرق الإسبانية بعضها البعض. أتمنى ألا نلعب مع فريق إسباني لأنهم على مستوى مرتفع للغاية، لكن يتعين الانتظار لمعرفة ما سيحدث».

وقال حول التأهل برغم الخسارة بهدف وحيد في مباراة الذهاب «لم نفقد الثقة قط في إمكانية التأهل وكنا نعلم أنه بمكننا التعويض».

وأضاف «لعبنا بسرعة في الدقائق الـ15 الأولى، لكننا أولينا مزيد من الاهتمام بعد ذلك للكرة، قمنا بأداء جيد للغاية».

هيدينيك مرشح لخلافة بنيتيز

جوس هيدينيك

ربطت بعض التقارير الصحافية احتمالية عودة المدير الفني الروسي جوس هيدينيك لصفوف تشيلسي الإنكليزي لخلافة المدرب الحالي الأسباني رافائيل بنيتيز الذي سيترك الفريق اللندني بنهاية الموسم الحالي. وقال هيدينيك المدير الفني الحالي فريق إنجي الروسي والذي يواجه نيوكاسل في إياب دور الستة عشر بدوري أوروبا «لقد استمتعت بالعمل في الدوري الإنكليزي كثيرا وأتابعه الآن». وتولى هيدينيك 66 عاما - مسؤولية تدريب البلوز في عام 2009 لمدة أربعة أشهر حقق فيها لقب كأس الاتحاد الإنكليزي وأقصى بصعوبة من قبل نهائي أبطال أوروبا أمام برشلونة «بيب غوارديولا» بهدف أندريس انيستا الشهير في ستامفورد بريدج. وأضاف المدرب الداهية في تصريحات نقلتها صحيفة صن البريطانية «المدربون والمديرون الفنيون يحبون العمل في الدوريات الكبرى. بالنسبة لي فأنا لا أعلم مستقبلي فسني الآن كبير ولكني أشعر بأن لدي طاقة وأحب أن أستمر على أرض الملعب مع اللاعبين». وأكمل «يوجد هناك طاقة متبقية، ولكني لا أستطيع أبدا أن أتوقع مستقبلي لأن جزء كبير منه في علم الغيب». وتحدث هيدينيك عن جماهير البلوز وقال «أحببت بشدة سلوك اللاعبين في تشيلسي خلال الفترة التي قضيتها معهم، والأجواء في الملاعب والجماهير التي حضرت وشجعت واحترمت الطريقة التي نلعب بها».

حقيقة «دوري الأحلام» القطري

جماهير قطر تترقب «دوري الأحلام»

شنت صحيفة تايمز البريطانية حملة دفاع قوية عن قصة نشرتها وقالت إن قطر ستطلق «دوري الأحلام لكرة القدم» عقب إعلان موقع فرنسي على الانترنت أن هذا السبق الصحافي يستند لخدعة منه وأن الصحيفة البريطانية كانت ضحية لتلك الخدعة.

ونفى الاتحاد القطري لكرة القدم أي علاقة له بهذا الدوري.

وقال موقع لو كابيه دو فوتبول على الإنترنت أنه نشر تقريرا ساخرا أوردته وكالة «الجانس ترانس برس» ذكر فيه أن قطر التي ستستضيف كأس العالم 2022 ستنظم البطولة الثرية بمشاركة أبرز الفرق الأوروبية بحلول عام 2015.

وتضمن تقرير الموقع مقتبسات من بوني باسكال فاس والذي أشار إلى أن كرة القدم ليست «وسيلة دبلوماسية» بل إنها «غاية في حد ذاتها». وبدا واضحا للقراء الفرنسيين أن اسم باسكال فاس ما هو إلا تلاعب بالألفاظ في إشارة إلى باسكال بونيفاس المحلل السياسي الفرنسي.

وقال جيروم لاتا المحرر في موقع لو كابيه دو فوتبول «كل هذا من نسج خيالي، إلا أن حقيقة أنها شقت طريقها للصحف الرئيسية يمثل أمرا مهما للغاية».

كما أصدر الاتحاد القطري لكرة القدم بيانا قال فيه «فيما يتعلق بالقصة التي نشرت في صحيفة تايمز والمتعلقة بما يسمى دوري الأحلام لكرة القدم فإن الاتحاد القطري وكافة المؤسسات الكروية في قطر يمكنهم أن يؤكدوا بشكل قاطع أنه لا يوجد دخل لنا في أي مبادرة مثل هذه وأننا لم نسمع أي شيء يرجح أن يكون هذا الأمر حقيقيا».

إلا أن الصحيفة البريطانية أصرت رغم ذلك على صحة تقريرها قائلة إنها لم تستند لأي شيء في التقرير الصادر عن الموقع الفرنسي وأنها استندت على بحث قام به أوليفر كاي كبير مراسلي كرة القدم لديها «منذ فترة».

وقال كاي عقب يوم من المزاعم والمزاعم المضادة على الإنترنت «شعرت بقدر من التسلية بسبب التكهنات بشأن مصدر هذه القصة، يمكن أن أؤكد لك بنسبة 100 في المئة بل بنسبة ألف في المئة بل بنسبة 175 مليون في المئة أن قصتي ليس لها علاقة بأي موقع أو خدعة أو ما شابه».

وأضاف «كل ما أعرفه هو أن مصدري جيد للغاية كما أن المعلومات جيدة للغاية وأن هناك أكثر من مكان جاءت منه هذه القصة».

وقال توني ايفانز مدير قسم كرة القدم في تايمز أن التكهنات ليست صحيحة.

وأضاف «على حد علمنا فإن القصة حقيقية ونحن متمسكون بها. أوليفر كاي هو صحافي جيد حقا ومن غير المحتمل أن يسقط ضحية لقصة خادعة على موقع ساخر».

وتابع «لقد استقى المعلومات عقب تحدثه إلى أشخاص أصحاب سلطة في عالم كرة القدم وبعد قيامه بعمله الأساسي، أنه يعمل في هذه القصة منذ فترة ولا يوجد سبب للشك في أنه سيكون صادقا تماما». وسيقام الدوري المقترح والذي يضم 24 فريقا منهم 16 فريقا دائما بما في ذلك مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وآرسنال وباريس سان جيرمان إلى جانب ثمانية فرق تتلقى «دعوات» في قطر والسعودية والبحرين والإمارات.